مسابقة فرسان القراءة

المرحلة الثانوية

تحدث عن الحضارة المصرية في احد فتراتها المفضلة لديك

(الفرعونية - القبطية - الاسلامية - الحديثة)

المشكلات المصرية المعاصرة

(المناخ - تلوث المياه - تلوث الهواء - الزيادة السكانية)

اعداد

يوسف أبو العباس

مسابقة فرسان القراءة

اقرأ بالمصرى

للمرحلة الثانوية للعام ٢٠٢٣

حسان عزام

سيتم مناقشة الطلاب فى المحورين التاليين :

شروط المسابقة

*تحدث عن الحضارة المصرية فى إحدى فتراتها المفضلة لديك(الفرعونية ، القبطية ، الإسلامية ، الحديثة)

*المشكلات المصرية المعاصرة(المناخ، تلوث المياه، تلوث الهواء، الزيادة السكانية)

*سيتم مناقشة الطلاب فى المهارات المكتبية والمعلومات العامة والحصيلة القرائية.

التصفيات

بالنسبة للمدرسة يتم ترشيح عدد وفقا لظروف كل مدرسة

بالنسبة للإدارة يتم اختيار أفضل المتسابقين لتمثيل الإدارة

بالنسبة للمديرية يتم تصعيد ٢من الطلاب

بالنسبة للجمهورى خلال شهر ديسمبر ٢٠٢٣

جوائز المسابقة

المركز	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الجائزة	٦٠٠	٥٩٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٢٠	٥١٠

يمنح أخصائيو المكتبات حافزا قدره ٧٠٠جنية فى حالة فوز أحد طلابهم بالمركز الأول فقط.

جروب أمناء المكتبات المدرسية

3DLAT.COM

المشكلات المصرية المعاصرة

(المناخ ، تلوث المياه ، تلوث الهواء ، الزيادة السكانية)

المناخ

يشير تغير المناخ إلى التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس. يمكن أن تكون هذه التحولات طبيعية، بسبب التغيرات في نشاط الشمس أو الانفجارات البركانية الكبيرة. ولكن منذ القرن التاسع عشر، كانت الأنشطة البشرية هي المحرك الرئيسي لتغير المناخ ، ويرجع ذلك أساسًا إلى حرق الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز.

ينتج عن حرق الوقود الأحفوري انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي تعمل مثل غطاء ملفوف حول الأرض، مما يؤدي إلى حبس حرارة الشمس ورفع درجات الحرارة.

تشمل غازات الدفيئة الرئيسية التي تسبب تغير المناخ ثاني أكسيد الكربون والميثان. تأتي هذه من استخدام البنزين لقيادة السيارة أو الفحم لتدفئة مبنى، على سبيل المثال. يمكن أن يؤدي تطهير الأراضي وقطع الغابات أيضًا إلى إطلاق ثاني أكسيد الكربون. تعتبر عمليات الزراعة والنفط والغاز من المصادر الرئيسية لانبعاثات غاز الميثان. تعد الطاقة والصناعة والنقل والمباني والزراعة واستخدام الأراضي من بين القطاعات الرئيسية المسببة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

مسؤولية الإنسان في ظاهرة الاحتباس الحراري

أظهر علماء المناخ أن البشر مسؤولون فعليًا عن كل الاحترار العالمي على مدار الـ ٢٠٠ عام الماضية. تتسبب الأنشطة البشرية مثل تلك المذكورة أعلاه في حدوث غازات الدفيئة التي تعمل على ارتفاع درجة حرارة العالم بشكل أسرع من أي وقت في آخر ألفي عام على الأقل.

أصبح متوسط درجة حرارة سطح الأرض الآن حوالي ١.١ درجة مئوية أكثر دفئًا مما كان عليه في أواخر القرن التاسع عشر (قبل الثورة الصناعية) وأكثر دفئًا من أي وقت في آخر ١٠٠٠٠٠ عام. كان العقد الماضي (٢٠١٩-٢٠٢٠) هو الأكثر دفئًا على الإطلاق ، وكان كل عقد من العقود الأربعة الماضية أكثر دفئًا من أي عقد سابق منذ عام ١٨٥٠.

يعتقد الكثير من الناس أن تغير المناخ يعني أساسًا ارتفاع درجات الحرارة. لكن ارتفاع درجة الحرارة ليس سوى بداية القصة. نظرًا لأن الأرض عبارة عن نظام، حيث كل شيء متصل، فإن التغييرات في منطقة واحدة يمكن أن تؤثر على التغييرات في جميع المناطق الأخرى.

تشمل عواقب تغير المناخ الآن، من بين أمور أخرى، الجفاف الشديد، وندرة المياه، والحرائق الشديدة، وارتفاع مستويات سطح البحر، والفيضانات، وذوبان الجليد القطبي، والعواصف الكارثية، وتدهور التنوع البيولوجي.

يمكن أن يؤثر تغير المناخ على صحتنا وقدرتنا على زراعة الغذاء والسكن والسلامة والعمل. البعض منا أكثر عرضة بالفعل لتأثيرات المناخ، مثل الأشخاص الذين يعيشون في الدول الجزرية الصغيرة والبلدان النامية الأخرى. لقد تطورت ظروف مثل ارتفاع مستوى سطح البحر وتسلل المياه المالحة إلى النقطة التي اضطرت فيها مجتمعات بأكملها إلى الانتقال، كما أن فترات الجفاف التي طال أمدها تعرض الناس لخطر المجاعة. في المستقبل، من المتوقع أن يرتفع عدد "لاجئي المناخ".

يمكن أن تقدم العديد من حلول تغير المناخ هي: خفض الانبعاثات، والتكيف مع تأثيرات المناخ، وتمويل التعديلات المطلوبة.

سيؤدي تحويل أنظمة الطاقة من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح إلى تقليل الانبعاثات التي تؤدي إلى تغير المناخ. لكن علينا أن نتحرك الآن. بينما يلتزم عدد متزايد من البلدان بصافي انبعاثات صفرية بحلول عام ٢٠٥٠، يجب خفض الانبعاثات إلى النصف بحلول عام ٢٠٣٠ للحفاظ على الاحترار أقل من ١.٥ درجة مئوية. يعني تحقيق ذلك حدوث انخفاضات هائلة في استخدام الفحم والنفط والغاز: يجب الاحتفاظ بأكثر من ثلثي الاحتياطيات المؤكدة اليوم من الوقود الأحفوري في الأرض بحلول عام ٢٠٥٠ من أجل منع المستويات الكارثية لتغير المناخ.

الزيادة السكانية

تأتى الزيادة السكانية كإحدى القضايا المهمة التى تظل محل نقاش دائم ومستمر على طاولة البرلمان والحكومة، لا سيما وكونها تلتهم ثمار التنمية، فضلا عما تسببه من ضغط على سوق العمل والطاقة الاستيعابية للنشاطات الاقتصادية، ما يجعلها تحديا رئيسيا للدولة المصرية.

وكشفت دراسة للمركز المصرى للفكر والدراسات أنه في مصر تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي مرارًا وتكرارًا في العديد من الخطابات والفعاليات عن خطورة النمو السكاني ودائمًا يناشد المصريين أن يكونوا منتبهين لهذه الأزمة التي تقف عائقا أمام جهود العمل الجبارة داخل الدولة وأنها تقضي على جهود التنمية، مناشدا، المواطنين تنظيم الإنجاب؛ لأن النمو السكاني يفرض ضغوطا كبيرة على موارد البلاد ويعيق جهود الدولة المبذولة في التنمية من أجل مكافحة الفقر والبطالة ويشمل تهديدا على الاستقرار الاجتماعى ويجعل من الصعب توفير واستيعاب مطالب سكانها بالحاضر ويهدد مستقبل الأجيال القادمة.

تعريف المشكلة السكانية

يقصد بالمشكلة السكانية عدم التوازن بين عدد السكان والموارد والخدمات؛ والقضية السكانية في مصر أساسها عدم التوازن بين عدد السكان والموارد الاقتصادية ولا جدال أن مشكلة الزيادة السكانية المتسارعة في المجتمع المصري من العقبات الرئيسية أمام جهود التنمية في العديد من المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمة والخدمية، كما أنها حجر عثرة

في طريق نجاح السياسات الرامية لمكافحة البطالة والفقر بالإضافة إلى تهديد الاستقرار الاجتماعي والحد من نصيب الفرد من الموارد الطبيعية والدخل القومى.

أسباب الزيادة السكانية

من أسباب الزيادة السكانية زيادة عدد المواليد مع تحسن الحالة الطبية، بالإضافة إلى العادات والتقاليد التي تؤيد الزواج المبكر، وتفضيل إنجاب الذكور، والانجاب المباشر للزواج، وعدم استخدام وسائل تنظيم الأسرة، وعدم الاكتفاء بطفلين، كما أنه ما زالت ثقافة الانجاب التي تكونت عبر أزمنة طويلة في المجتمع المصرى مرتبطة بالعزوة والسند.

أثار الزيادة السكانية على المجتمع المصري

النمو السكاني في مصر كان له أثرًا سلبيًا على قدرة الدولة على تحقيق التنمية المستدامة؛ فنجد الآثار الاقتصادية للزيادة السكانية تتمثل فى: زيادة الاستهلاك لدى الأفراد، وزيادة نفقات الدولة على الخدمات، وانتشار ظاهرة البطالة، والانخفاض في نسبة الأجور فى القطاع العام والخاص، وارتفاع اسعار الوحدات السكنية والزحف العمرانى على الأراضى الزراعية، وانهيار المرافق العامة.

وتحتاج مشكلة الزيادة السكانية إلى الوقوف عندها طويلًا، وفهم أسبابها ومحاولة علاجها كى لا يمتد أثرها السلبى إلى المجتمع ككل، لأن ذلك سيؤدي إلى حدوث اختلالات في النظام المجتمعي في الدولة، وقد يسبب ظهور الجريمة وانتشارها بسبب تفشى البطالة وقلة فرص العمل وحاجة الناس إلى الدخل.

ومن آثرها أيضًا زيادة المخصصات العامة للإنفاق على الخدمات الأساسية، كالتعليم والصحة والمواصلات والإسكان والحماية الاجتماعية والأمن، وذلك على حساب مخصصات الإنفاق الرأسمالي على المشروعات التنموية بقطاعات الإنتاج الرئيسية كالزراعة والصناعة التحولية.

بالإضافة إلى صعوبة رعاية الأبناء، وانخفاض المستوى المعيشي للأسرة، وعمالة الأطفال، وكثرة الخلافات الأسرية، وضعف الرقابة الأسرية نتيجة انشغال الوالدين، وزيادة الضغط النفسي والعصبي علي الوالدين

تلوث المياه

تلوث المياه هو أي تغير فيزيائي أو كيميائي في نوعية المياه، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، يؤثر سلبياً على الكائنات الحية، أو يجعل المياه غير صالحة للاستخدامات المطلوبة. ويؤثر تلوث الماء تأثيراً كبيراً في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، فالمياه مطلب حيوي للإنسان وسائر الكائنات الحية، فالماء قد يكون سبباً رئيسياً في إنهاء الحياة على الأرض إذا كان ملوثاً.

ينقسم التلوث المائي إلى نوعين رئيسيين، الأول هو التلوث الطبيعي، ويظهر في تغير درجة حرارة الماء، أو زيادة ملوحته، أو ازدياد المواد العالقة. والنوع الآخر هو التلوث الكيمياتي، وتتعدد أشكاله كالتلوث بمياه الصرف والتسرب النفطي والتلوث بالمخلفات الزراعية كمبيدات الحشرات والمخصبات الزراعية.

يأخذ التلوث المائي أشكالاً مختلفة فيمكن تعريفه بأنه إحداث تلف أو فساد لنوعية المياه، مما يؤدي إلى حدوث خلل في نظامها البيني، مما يقلل من قدرتها على أداء دورها الطبيعي ويجعلها مؤذية عند استعمالها، أو يفقدها الكثير من قيمتها الاقتصادية، وبصفة خاصة ما يتعلق بموارده السمكية وغيرها من الكائنات المائية. كذلك يُعرف التلوث المائي بأنه تدنيس لمجاري الأنهار والمحيطات والبحيرات، بالإضافة إلى مياه الأمطار والآبار والمياه الجوفية، مما يجعل مياهها غير معالجة وغير قابلة للاستخدام، سواء للإنسان أو الحيوان أو النبات وسائر الكائنات المائية.

يعتبر المجرى المائي ملوثاً عندما يتغير تركيب أو حالة مياهه بشكل مباشر أو غير مباشر نتيجة عمل الإنسان، وبالتالي تصبح مياهه أقل صلاحية للاستعمالات في وضع حالتها الطبيعية. والتلوث المائي أيضاً هو كل تغيير الصفات الطبيعية في الماء من خلال إضافة مواد غريبة تسبب تعكيره أو تكسبه رائحة أو لوناً أو طعماً، وقد تكون الميكروبات مصدراً للتلوث، مما يجعله مصدراً للمضايقة أو للإضرار بالاستعمالات المشروعة للحياة. وتحتوي المياه الملوثة على مواد غريبة عن مكونها الطبيعي، قد تكون صلبة ذائبة أو عالقة، أو مواد عضوية أو غير عضوية ذائبة، أو مواد دقيقية مثل البكتيريا أو الطحالب أو الطفيليات، مما يؤدي إلى تغيير خواصه الطبيعية أو الكيميائية أو الأحيائية، مما يجعل الماء غير مناسب للشرب أو الاستهلاك المنزلي، كذلك لا يصلح استخدامه في الزراعة أو الصناعة.

ومن ملوثات المياه :

الملوثات النفطية ويحدث التلوث بالنفط عندما تتسرب المواد النفطية إلى المسطحات المائية

المخلفات الزراعية هي الأسمدة والمبيدات التي يجري تصريفها إلى المجاري المائية إذا ما تركت دون تدويروالتي تؤدي إلى تلويث المياه بالأحماض والقلويات والأملاح السامة

تلوث الماء بالمبيدات الحشرية في مجالات الزراعة والصحة العامة للقضاء على الآفات والحشرات

التلوث المائي بالمخلفات الصناعية المتخلفة عن الأنشطة الصناعية

تلوث الهواء

تلوث الهواء هو احتواء الهواء على مواد وعناصر في الغلاف الجوي تعتبر مضرة بصحة الإنسان والكائنات الحية الأخرى أو تسبب أضرارًا للمناخ أو المواد. هناك العديد من الأنواع

المختلفة لملوثات الهواء مثل الغازات (بما في ذلك الأمونيا وأول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكبريت وأكاسيد النيتروز والميثان وثاني أكسيد الكربون ومركبات الكلوروفلوروكربون) والجسيمات المعلقة (العضوية وغير العضوية) والجزينات البيولوجية. يمكن أن يتسبب تلوث الهواء للإنسان في الإصابة بالأمراض والحساسية وحتى الوفاة، كما يمكن أن يسبب ضررًا للكائنات الحية الأخرى أيضًا مثل الحيوانات والمحاصيل الغذائية، وقد يضر بالبيئة الطبيعية أو بالبيئة الحضرية (على سبيل المثال المطر الحمضي). يمكن أن يحدث تلوث الهواء أما بسبب الأنشطة البشرية أو بسبب الظواهر الطبيعية.

الغازات والدخان الناتج عن ثوران البراكين والذي يعتبر من المصادر الطبيعية للتلوث.

يعد تلوث الهواء عامل خطر كبير لعدد من الأمراض المرتبطة بالتلوث بما في ذلك التهابات الجهاز التنفسي وأمراض القلب ومرض الانسداد الرئوي المزمن والسكتة الدماغية وسرطان الرئة. تشير الدلائل المتزايدة إلى أن التعرض لتلوث الهواء قد يكون مرتبطًا بانخفاض درجات معدل الذكاء وضعف الإدراك، وزيادة خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب، كما يؤثر على صحة الأجنة أثناء الحمل. لنوعية الهواء الرديئة عواقب واسعة النطاق على صحة الإنسان، ولكن لها تأثيرًا أساسيًا على القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي في الجسم. يعتمد رد فعل الفرد لملوثات الهواء على نوع الملوث الذي يتعرض له ودرجة التعرض والحالة الصحية للفرد والجينات.

يتسبب تلوث الهواء الخارجي في وفاة حوالي ٧ ملايين شخص في جميع أنحاء العالم كل عام أو بنقصان لمتوسط العمر المتوقع للإنسان بمقدار يبلغ ٢.٩ سنة، وهو أكبر خطر على الصحة البيئية في العالم والذي لم يظهر تحسنًا كبيرًا على الأقل منذ عام ٢٠١٥.

في تقرير (أسوأ الأماكن الملوثة في العالم) أُدرج تلوث الهواء الداخلي وسوء نوعية الهواء في المناطق الحضرية على أنهما اثنان من أسوأ مشاكل التلوث السامة في العالم. إن نطاق أزمة تلوث الهواء كبير، إذ يقدر أن ٩٠٪ تقريبًا من سكان العالم يتنفسون هواءً ملوثًا إلى حد ما. على الرغم من أن العواقب الصحية واسعة النطاق، إلا أن الطريقة التي يتم بها التعامل مع المشكلة تعتبرعشوائية إلى حد كبير أو مهملة.

مصادر تلوث الهواء : الأفران الصناعية

محطات توليد الطاقة التي تعمل بالوقود الأحفوري

حرق الكتلة الحيوية التقليدية مثل الخشب ومخلفات المحاصيل والروث.

المصانع و كثافة الانبعاثات العالية

حرق النفايات وكذلك حرائق النفايات المفتوحة وغير الخاضعة للرقابة

تاريخ مصر القديم

تمتد الحقبة الفرعونية فى تاريخ مصر إلى نحو ثلاثة آلاف عام من عام ٣٢٠٠ قبل الميلاد حتى دخول الإسكندر الأكبر مصر عام ٣٢٣ قبل الميلاد .

وقد شهدت مصر خلال الحقبة الفرعونية العديد من مراحل النهضة والتقدم التى تركت إرثاً هائلاً من مظاهر وآثار الحضارة والعمران والعلوم والفنون .

ويقسم المؤرخون الحقبة الفرعونية فى تاريخ مصر إلى ثلاثة أقسام متتالية هى :

- الدولة القديمة .

- الدولة الوسطى .

- الدولة الحديثة .

كما يقسَم المؤرخون هذه الحقبة إلى ثلاثين أسرة حاكمة مقسمة على هذه المراحل الثلاث من تاريخ مصر.

العصر العتيق (الأسرتان ١ ، ٢) :

يعود للملك " مينا " الفضل فى تحقيق الوحدة السياسية لمصر حوالى سنة ٣٢٠٠ ق . م، واستطاع أن يؤسس أول أسرة حاكمة في تاريخ مصر الفرعونية، و قد أراد مينا أن يؤمن وحدة البلاد فأقام مدينة قرب رأس الدلتا سميت فيما بعد باسم "ممفيس" ، وكانت هذه الوحدة

الدولة القديمة (الأسرات من ٣ إلى ٦) :

يعتبر عصر هذه الدولة فترة شباب مصر وقد تميزت بالاستقرار و الأمن والسلام ، مما يسَر تقدمها اقتصادياً و ثقافياً و فنياً ، و قد انعقد لواء الحكم لملوك الدولة القديمة من بناة الأهرامات حوالي ٢٨٠٠ ق.م بعد أن انتقل عرش البلاد إلى منف على يد الفرعون زوسر صاحب أقدم هرم معروف و هو الهرم المدرج بسقارة، و ازدهرت حضارة مصر في أيام هذه الدولة، وليس أدل علي ذلك من أهرامات الجيزة الضخمة للملوك خوفو وخفرع ومنكاورع .

العصر المتوسط الأول (الأسرات من ٧ إلى ١٠):

بدأ هذا العصر حوالي سنة ٢٢٠٠ ق . م حين انفلت زمام الحكم من يد الفرعون حتى استطاع "منتوحتب الثاني" توحيد البلاد مرة ثانية.

الدولة الوسطى (الأسرات ١١ ، ١٢) :

بعد أن تمكن" منتوحتب الثاني " أمير طيبة حوالي سنة ٢٠٦٥ ق . م من إعادة توحيد البلاد قام بتأسيس حكومة قوية نجحت في توطيد النظام و استتباب الأمن مما ساعد علي انتعاش البلاد اقتصادياً و تقدم الفنون و العمارة ثم بدأ سنة ٢٠٠٠ ق . م حكم رجل عظيم هو أمنمحات الأول صاحب الفضل الأكبر في بناء النهضة التي ظهرت أيام الدولة الوسطى .

ولقد حاز ملوك وملكات الأسرة الثانية عشرة شهرة عالمية فى ميادين السياسة والحرب والثقافة والحضارة والدين ، مثل "أحمس" بطل التحرير، "امنحوتب الأول" العادل الذى أصدر قانونا بمنع السخرة وبوضع المعايير العادلة للأجور والحوافز، و"تحتمس الأول" المحارب الذى وسع الحدود المصرية شمالا وجنوبا ونشر التعليم وتوسع فى فتح المناجم وصناعة التعدين، و"تحتمس الثاني" و"تحتمس الثالث" الإمبراطور صاحب العبقرية العسكرية الفذّة وأول فاتح عظيم فى تاريخ العالم، و"أمنحوتب الثالث" أغنى ملك فى العالم القديم والذي فتح المدارس "بيوت الحياة" لنشر التعليم والفنون التشكيلية والتطبيقية،
و"إخناتون" أول الموحدين وأول ملك فى تاريخ الإنسانية نادى بوحدانية الله خالق كل شـــئ، و"توت عنخ آمون" الذى حاز شهرة فى العالم المعاصر، ومن أشهر ملكات هذه الأسرة على سبيل المثال الملكة "إياح حتب" زوجة الملك " سقنن رع" ، والملكة " أحمس نفرتارى " زوجة أحمس الأول ، والملكة " نفرتيتى" زوجة " إخناتون" والملكة العظيمة "حتشبسوت" التي حكمت مصر قرابة عشرين عاما وبلغت مصر فى عهدها أعلى قمة فى الحضارة والعمارة والتجارة الدولية حيث أرسلت البعثة البحرية التجارية والعلمية إلى بلاد "بونت"، كذلك شيدت واحدا من أعظم الآثار المعمارية وأكثرها روعة وفخامة وهو معبد "الدير البحري" على الشاطئ الغربي للنيل فى مواجهة الأقصر وهو معبد فريد فى تصميمه وليس له مثيل بين معابد العالم القديم كلها ، كما شهد هذا العصر أيضا "ثورة إخناتون الدينية" حيث دعا إلى عبادة إله واحد ورمز له بقرص الشمس وأنشأ عاصمة جديدة للبلاد وأسماها "أخيتاتون".

العصر المتوسط الثانى (الأسرات من ١٣ الى ١٧) :

خلال عصر الأسرة الثانية عشرة حوالي سنة ١٧٢٥ ق . م قامت القبائل الرعوية التي كانت تسكن فلسطين و أُطلق عليها اسم "الهكسوس" بالإغارة على مصر واجتياح اراضيها ، فلما أخذت قوة الهكسوس في الضعف، هبّ أمراء طيبة

يكافحون في سبيل استرداد حرية بلدهم المسلوبة وقد كتب الله لهم النجاح وتمكن أحمس من الاستيلاء على عاصمتهم في الدلتا و طردهم من البلاد .

الدولة الحديثة (الأسرات من ١٨ إلى ٢٠) :

بعد أن طرد أحمس الهكسوس رجع الى بلاده سنة ١٥٧١ ق . م حيث قضى على ثورات النوبيين جنوباً واتجه الى الإصلاح الداخلى فى البلاد واهتم بإنشاء جيش عامل منظم وسلحه بكل الأسلحة المعروفة فى ذلك الوقت وزوده بالعجلات الحربية، ويُعد رمسيس الثانى من أشهر ملوك هذه الدولة وتعتبر حروبه آخر المجهودات التى بذلها ملوك الدولة الحديثة فى سبيل المحافظة على الوحدة وقد انتهت خصومته مع ملك الحيثيين بتوقيع معاهدة عدم اعتداء بين الطرفين بعد معركة قادش، وتُعد هذه المعاهدة أول معاهدة سلام فى التاريخ وأصبحت مصر قوة كبرى، وصارت بذلك إمبراطورية عظيمة مترامية الأطراف.

العصر المتأخر (الأسرات من ٢١ إلى ٣٠) :

كان هذا العصر فصل الختام في التاريخ الفرعوني حيث تعرضت مصر منذ حكم الأسرة ٢١ وحتى الأسرة ٢٨ لاحتلال كل من الآشوريين عام ٦٧٠ ق.م ، ثم الفرس حتى انتهى حكم الفراعنة مع الأسرة الـ ٣٠ ودخول الإسكندر الأكبر مصر .املاً هاماً فى نهضة مصر فى شتى نواحى الحياة .

تاريخ مصر الحديث

هي الفترة التي تبدأ من يوم ١٣ مايو ١٨٠٥ إلى الآن أي أنّها تبدأ من تاريخ ثورة الشعب المصريّ على الوالي العثمانيّ خورشيد باشا، والتي نتج عنها تولية محمد علي باشا حكم مصر بموجب فرمان من الخليفة العثمانيّ، لذا فإنه يطلق على محمد علي باشا لقب مؤسّس مصر الحديثة، وقد كانت فترة حكم محمد علي فترة قوة بالنّسبة للدّولة المصرية، وذلك لقيامه بالعديد من الحملات الخارجية بعضها بأمر الخليفة العثمانيّ والبعض الآخر في صراعه مع الدولة العثمانيّة، وقد شملت دولته مصر والشّام والحجاز وبلاد المورة والسّودان، ولكن في نهاية الأمر خضع محمد علي للسلطان العثمانيّ وقد ثبته الخليفة على حكم مصر والسّودان، وجعل الحكم يورّث في أكبر أبنائه الذّكور، وقد تولى بعده حفيده عباس حلمي الأوّل، والذي قام ببناء أوّل خط سكة حديد في مصر.

وقد بدأت مصر تقع في الأزمات بعد انتهاء ولاية محمد علي، وذلك لضعف حكام الأسرة العلوية بالَنسبة له، وقد تولى بعد عباس حلمي الأوَل سعيد باشا والَذي أعطى لدليسبس امتيازا لحفر قناة السويس، والتي تصل البحر المتوسَط بالبحر الأحمر

وبعد موت سعيد باشا تولى بعده الخديوي إسماعيل، وقد قام بنهضة كبيرة في مصر ووسَع ممتلكاتها حتى وصل نفوذه إلى سواحل البحر الأحمر ومديرية خطَ الاستواء، ولكن كانت فترته هي بداية انهيار مصر وضعفها فقد تفاقمت أزمة الديون المصرية في عهده إلى أن صدر فرمان يقضي بخلعه وتولية ابنه الخديوي توفيق

وفي عهد توفيق شهدت أهمَ الأحداث في عهده اندلاع الَثورة العرابية تحت قيادة أحمد عرابي، وتم الاحتلال البريطاني لمصر ، قد شهدت مصر بعد الاحتلال البريطاني العديد من الحركات التي تدعو لمقاومة الاحتلال، وقد برزت العديد من الَشخصيات في هذا المجال مثل:

مصطفى كامل ومحمد فريد، ومن الأحداث التي هيَجت الَشعب ضدَ الاحتلال حادثة دنشواي، فكان لها دور في إثارة غضب الَشعب على بريطانيا، وقد استخدمها مصطفى كامل للتصعيد ضدَ بريطانيا، وقامت ثورة ١٩١٩، وذلك بعد هياج المصريين على بريطانيا بعد نفيهم لسعد زغلول، ولكنها سرعان ما أعادت سعد زغلول لمصر مرة أخرى، واستمرَ سعد زغلول في كفاحه، قامت بريطانيا بإصدار تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ الذي ينص على اعتراف بريطانيا بسيادة مصر وكانت نتيجة الَتصريح أن أعلن قيام المملكة المصرية، وإصدار دستور ١٩٢٣ وبعد وفاة سعد زغلول عام ١٩٢٧ تولى رئاسة حزب الوفد بعده مصطفى الَنحاس باشا، وعقدت معه بريطانيا معاهدة ١٩٣٦، وكان لهذه المعاهدة فوائد كثيرة على مصر حيث انتهى الاحتلال البريطاني عسكريا، وانضمت مصر إلى عصبة الأمم، ومع ذلك كانت هناك بعض الانتهاكات من قبل بريطانيا لمصر، فكان هناك حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ للضغط على الملك فاروق لتعيين مصطفى النحاس لرئاسة الوزراء، وهددت الملك فاروق بخلعه عن العرش، وفي يوم ٨ أكتوبر ١٩٥١ أعلن النحاس مرسوم إلغاء معاهدة ١٩٣٦ ووافق مجلس النواب عليه مع مرسوم إلغاء اتفاقية الحكم الثنائي في السودان ١٨٩٩ وتسمية الملك ملك مصر والسودان بدلا من ملك مصر وصاحب السودان، فبدأ النضال المسلح من قبل المصريين، وهاجم الفدائيون المعسكرات البريطانية، فتصاعد الأمر وحاصرت القوات البريطانية مبنى المحافظة في محافظة الإسماعيلية؛ لكي تنزع الشرطة المصرية سلاحها،

فرفضت، وكان هذا في ٢٥ يناير ١٩٥٢، ومنه اتخذ هذا اليوم عيدا للشرطة المصرية، وبعد هذا الأمر بيوم حدث حريق القاهرة، فكان هذا إنذارا بسقوط النظام الملكي في مصر، فقامت حركة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، فمع صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ سيطر الضباط الأحرار على المواقع المهمة في القاهرة والإسكندرية كما اعتقلوا بعض الضباط والمسئولين الكبار في الجيش المصري، وأذيع بيان الثورة في السابعة والنصف بصوت محمد أنور السادات، وطالبوا الملك فاروق بالتنازل عن العرش لأحمد فؤاد الثاني، وكان حيننذ طفلا، وطالبوه أيضا بمغادرة البلاد لموعد أقصاه ٢٦ يوليو ١٩٥٢، وقد قبل الملك فاروق هذه الشروط،

وتولى العرش الملك أحمد فؤاد الثاني وفي يونيو ١٩٥٣ ألغيت الملكية، وأعلنت مصر جمهورية عربية،

وتولى محمد نجيب رئاسة الجمهورية، وتم توقيع اتفاقية الجلاء مع بريطانيا، ورحل آخر جندي يوم ١٨ يونيو ١٩٥٦، فاتخذ من هذا اليوم عيدا للجلاء، وفي ٢٣ يوليو ١٩٥٦ أممت قناة السويس، وأصبحت تحت إدارة مصر، وفي هذا العام نشب العدوان الثلاثي على مصر بقيادة فرنسا وبريطانيا وإسرائيل، وسيطروا على مدينة بورسعيد، وتوغلت إسرائيل في سيناء، ولكن العدوان فشل سريعا، وانسحبت القوات الفرنسية والبريطانية في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦، وانسحبت إسرائيل من سيناء وقطاع غزة في بداية ١٩٥٧،

وفي ٥ يونيو ١٩٦٧ هاجمت إسرائيل مصر وسوريا وفلسطين والأردن، ونتج عنها احتلال سيناء وهضبة الجولان وقطاع غزة والقدس والضفة الغربية لنهر الأردن، وسميت بنكسة ١٩٦٧، وقد أعلن عبد الناصر تنحيه بعد النكسة، ولكن طالبه الشعب بالبقاء في الحكم فعدل عن قراره، وبدأت الاستعدادات لمعركة القادمة بين العرب وإسرائيل، فجهّز الجيش وسلّح بأحدث الأسلحة، ودرب عليها، واستمر الوضع هكذا، وفي هذه الأثناء أخذ الجيش يستنزف طاقات إسرائيل، فكانت حرب الاستنزاف في عامي ١٩٦٩ و١٩٧٠، وفي العام الأخير توفى جمال عبد الناصر

وتولى رئاسة مصر من بعده نائبه محمد أنور السادات، وفي ٦ أكتوبر ١٩٧٣ الساعة الثانية ظهرا هاجم الجيشان: المصري والسوري الأراضي التي احتلتها إسرائيل، وقد ساندت الدول العربية هذين البلدين عسكريا، والبعض الآخر قدم المساعدات المالية، كما أن وزراء النفط العرب قرروا في الكويت حظر الصادرات النفطية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فكان له دور كبير في الضغط على أمريكا، وأصدر مجلس الأمن قرارا رقم ٣٣٨، والذي يقضي بوقف

جميع الأعمال الحربية في ٢٢ أكتوبر ١٩٧٣، وبعد ذلك بدأت المفاوضات مع إسرائيل، وقد زار السادات بعدها إسرائيل في ١٩٧٧، وألقى خطابا في الكنيست الإسرائيلي أعلن فيه نيته للسلام، وبعدها بعام عقد مؤتمر كامب ديفيد، وفي ١٩٧٩ عقدت معاهدة السلام، وفي ٦ أكتوبر ١٩٨١ اغتيل السادات

وتولى بعده نائبه محمد حسني مبارك رئاسة مصر، وفي عام ١٩٨٩ رفع العلم المصري على مدينة طابا بعد لجوء مصر وإسرائيل إلى التحكيم الدولي، وقد شهد عهد مبارك تطورا في البنية التحتية إلا أنه في عهده تدهورت الأوضاع الاقتصادية، وانتشر العنف في السجون وأقسام الشرطة كما أن حالة الطوارئ كانت مفروضة دائما، وعليه استمر العمل بقانون الطوارئ مما دفع الشعب المصري إلى النزول في مظاهرات احتجاجية، مثل حركة ٦ أبريل، وفي ٢٥ يناير ٢٠١١ قامت ثورة ٢٥ يناير، وبدأت بنزول الشباب في الميادين العامة بالمحافظات، ثم اندلعت الثورة في أرجاء البلاد ابتداء من يوم ٢٨ يناير ٢٠١١، والذي سمي بيوم جمعة الغضب الأولى وفي ١١ فبراير ٢٠١١ أعلن مبارك تنحيه عن منصب الرئاسة، وسلم السلطة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة

وعقدت انتخابات الرئاسة في عام ٢٠١٢، وتولى محمد مرسي الرئاسة في ٣٠ يونيو ٢٠١٢، ولكن قوبلت سياسات مرسي بالاعتراض من قبل بعض طوائف الشعب وفي مارس ٢٠١٣ أسّست حركة تمرد لجمع توقيعات لعزل مرسي، والنزول عليه في ثورة يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وبالفعل نزل المعارضون في هذا اليوم في ميدان التحرير وبعض الميادين العامة، والمؤيدون في ميدان رابعة العدوية وميدان النهضة وبعض الميادين الأخرى، ولكن في ٣ يوليو ٢٠١٣ قام الفريق أول عبد الفتاح السيسي بثورة لعزل مرسي

وتولى عدلي منصور رئاسة مصر مؤقتا لحين اختيار رئيس جديد، وعقدت الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٤، وتولى عبد الفتاح السيسي رئاسة مصر في ٨ يونيو ٢٠١٤